

البحث الأول:

” أسباب مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس
الأهلية للبنين بشمال الرياض وسبل علاجها ”

المصادر :

د. عبد العزيز عبد الرحمن التويجري
أستاذ الإدارة والتخطيط بجامعة المجمعة
المملكة العربية السعودية

أسباب مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية للبنين بشمال الرياض وسبل علاجها

د / عبد العزيز عبد الرحمن التويجري
أستاذ الإدارة والتخطيط بجامعة المجمعة

• مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية للبنين بشمال الرياض وسبل علاجها، باعتبارها إحدى المشكلات التربوية المؤثرة للتربويين وأولياء الأمور، نظراً لما يترتب عليها من التأخر الدراسي والانحراف الفكري أو السلوكي.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استبانة علمية تم تطبيقها خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، على مجتمع الدراسة المتمثل في مديري المدارس الثانوية الأهلية للبنين بشمال مدينة الرياض ووكلائهم والمرشدين الطلابيين والمشرفين الإداريين والمراقبين، وكان عدد تلك المدارس عشرين مدرسة، وذلك بعد تحكيمها واختبار صدقها وثباتها.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج مرتبة وفق أعلى معدل في تحليل الاستبانة منها أن من أهم أسباب المشكلة المتعلقة بالطالب: سهر الطالب طويلاً ونومه متأخراً، وعدم الخروج المبكر من المنزل صباحاً، وعدم استيقاظ الطالب مبكراً بوقت كافٍ. كما أن من أهم

أسبابها المتعلقة بالأسرة: عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم، وتدليل بعض أولياء الأمور لأبنائهم والاستجابة لأغذائهم المختلفة، وتكليف الطالب بإيصال إخوانه إلى مدارسهم. كما أن من أهم أسبابها المتعلقة بالمدرسة: عدم تطبيق اللائحة بحزم في حالات التأخر للطلاب وعدم وجود أنظمة وعقوبات رادعة، وعدم وضع حوافز للطلاب الملتزمين بالحضور المبكر.

كما توصلت الدراسة إلى عدد من سبل العلاج مرتبة وفق أعلى معدل في تحليل الاستبانة منها: أن من أهم سبل علاج المشكلة المتعلقة بالطالب: توضيح ميزة تنظيم الوقت للإنسان عامة في جميع حياته بالبرامج الصباحية والدوريات المدرسية، والتنبيه على الأسرة بإيقاظ الطالب مبكراً وإخراجه بوقت كافٍ، وتشجيع الطلاب بعمل جو من المنافسة والفقرات المحببة لطلاب في الطابور الصباحي. كما أن من سبل علاجها المتعلقة بالأسرة: تعريف ولي الأمر بمشكلة التأخر الصباحي أولاً بأول وأبعادها، وتوثيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة، ومخاطبة أولياء الأمور والاجتماع بهم وبيان الأثر السلبي لتدليلهم لأبنائهم. كما أن من سبل علاجها المتعلقة بالمدرسة: تطبيق اللوائح والنظام على الجميع دون محاباة، والاتصال المباشر بولي الأمر عند تكرار ظاهرة التأخر الصباحي، والاهتمام بدور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلة التأخر الصباحي. كما أوصت الدراسة بإجراء عدد من البحوث العلمية في مجال مشكلة التأخر الصباحي.

• خطة الدراسة :

• مشكلة الدراسة :

تعد مشكلة التأخر الصباحي من أبرز المشكلات التي تؤرق ذوي العلاقة بالمنظومة التعليمية، وخصوصاً في المرحلة الثانوية، حيث مرحلة البلوغ، والرغبة في إثبات الذات ولو بطريقة غير صحيحة، وقد تسبب له مخاطر جمة لا يدرك مداها إلا بعد فوات الأوان.

كما تعد إحدى مشكلات الإدارة التربوية المهمة، نظراً لوجودها في مرحلة من أخطر المراحل التعليمية يطلق عليها المراهقة المتوسطة (زهران، ٢٠٠٥م ص ٢٨٢). حيث تكون مرحلة التغيرات (الجسمية، والجنسية، والنفسية والعقلية، والاجتماعية والانفعالية) وانتقال الفرد من الطفولة إلى الرشد، فإن لم تجد المراهقة التوجيه والإرشاد والعون والمساعدة اضطرب نموها وكثرت مشكلاتها وساء توافقها (عقل، ١٤٢١هـ، ص ٣٦)(٢).

وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على الأسباب المؤدية للتأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية للبنين بشمال الرياض، وأهم مقترحات العلاج لهذه المشكلة.

• ثانياً : أهمية الدراسة :

تنتقل أهمية دراسة مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية للبنين بشمال الرياض من المبررات الآتية :

- « كون المرحلة الثانوية بداية انطلاق الطلاب في مرحلة عمرية جديدة حساسة.
- « التأثير السلبي للتأخر الصباحي على تحصيل الطالب العلمي عند تأخره عن الحصص الدراسية.
- « التأثير السلبي للتأخر الصباحي على تحصيل مستوى الطالب السلوكي لما قد يقع فيه الطالب من سلوكيات سلبية عند تأخره عن الحصص الدراسية
- « فقد الطالب المتأخر جزءاً مهماً من النشاط الجسدي والذهني الذي يحصل بالمشاركة في الاصطفاف الصباحي.
- « وجود مشاركات إرشادية من خلال الإنترنت لبعض العاملين بحقل الإرشاد الطلابي لا تدرج تحت الدراسات الإجرائية بل مجرد اجتهادات.
- « عدم وجود إحصاءات دقيقة بخصوص مشكلة التأخر الصباحي لدى المدارس والإدارة العامة للتعليم ووزارة التربية والتعليم.
- « تقديم سبل معالجة مفيدة وعملية يتوقع أن تستفيد منها الطلاب وأولياء أمورهم والجهات التعليمية.

بالإضافة إلى النقاط السابقة؛ فلقد لاحظ الباحث ندرة الدراسات السابقة في هذه المشكلة تحديداً، عدا مقالات وورش عمل تعرضت لها باعتبارها واحدة من المشكلات السلوكية، في حين قدمت بعض الجهات برنامجاً توعوياً للطلاب عن هذه المشكلة. وللتعرف على حجم المشكلة؛ فقد قابل وتواصل الباحث مع عدد من المسؤولين عن التوجيه والإرشاد الطلابي بوزارة التربية والتعليم منهم مدير عام التوجيه والإرشاد الطلابي بالوزارة ومدير التوجيه والإرشاد الطلابي بتعليم

١: زهران، حامد عبدالسلام. (علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة) - عالم الكتب - ٢٠٠٥م - موقع المكتبة الشاملة - الانترنت الرابط <http://shameela.ws/index.php/book/11542/>
٢: عقل، محمود عطا حسين، الإرشاد النفسي والتربوي (مداخل نظرية - الواقع - الممارسة)، دار الخرجي للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٧هـ.

الرياض، ومكتب التربية والتعليم بشمال، والذين بدورهم أكدوا على عدم وجود دراسات لديهم عن مشكلة التأخر الصباحي، وعدم وجود إحصاءات محددة لهذه المشكلة؛ وخصوصا بالمدارس الأهلية؛ مما يزيد من أهمية الدراسة والحاجة إليها كما تواصل الباحث مع عدد من المدارس الأهلية بشمال الرياض تبين من خلالها وجود هذه المشكلة بشكل لافت للنظر، وهذه بعض الأمثلة من الإحصاءات المتوفرة لدى تلك المدارس لحصر التأخر الصباحي خلال أسبوعين من وسط الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ:

المدرسة (أ) كانت ظاهرة التأخر الصباحي على هذا النحو:

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	إجمالي عدد طلاب المدرسة	معدل نسبة المتأخرين
التأخرون في الأسبوع العاشر، يبدأ: (١٤٣٤/١/٤)	٤١	١٢	١٧	٣٠	٣٢	١٤٢	% ١٩
التأخرون في الأسبوع الحادي عشر، يبدأ (١٤٣٤/١/١١)	١٥	١٨	٢٥	٣١	٤٠		% ١٨

المدرسة (ب) كانت ظاهرة التأخر الصباحي على هذا النحو:

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	إجمالي عدد طلاب المدرسة	معدل نسبة المتأخرين
التأخرون في الأسبوع العاشر، يبدأ: (١٤٣٤/١/٤)	٧٥	٢١	٢٥	٣٠	٢٧	٢٨٦	% ١٢
التأخرون في الأسبوع الحادي عشر، يبدأ (١٤٣٤/١/١١)	٥	٥٢	٤٠	٧٧	٣٤		% ١٥

وفي المدرسة (ج) كانت على النحو التالي:

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	إجمالي عدد طلاب المدرسة	معدل نسبة المتأخرين
التأخرون في الأسبوع العاشر، يبدأ: (١٤٣٤/١/٤)	٦٦	٤٨	٤٦	٢٢	٣٨	١٨٠	% ٢٤
التأخرون في الأسبوع الحادي عشر، يبدأ (١٤٣٤/١/١١)	٣٢	٣٩	٢٩	٢٦	١٥		% ١٦

وفي المدرسة (د) كانت على النحو التالي :

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	إجمالي عدد طلاب المدرسة	معدل نسبة المتأخرين
المتأخرون في الأسبوع العاشر، يبدأ: (١٤٣٤/١/٤)	٢٠	١٣	١٢	١٥	١٧	٣٣٠	% ٥
المتأخرون في الأسبوع الحادي عشر، يبدأ (١٤٣٤/١/١١)	٢٢	١٢	١١	١٤	١٨		% ٥

وفي المدرسة (هـ) كانت على النحو التالي:

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	إجمالي عدد طلاب المدرسة	معدل نسبة المتأخرين
المتأخرون في الأسبوع العاشر، يبدأ: (١٤٣٤/١/٤)	٥٠	٥٨	٥٤	٤٣	٤١	٣٩٨	% ١٢
المتأخرون في الأسبوع الحادي عشر، يبدأ (١٤٣٤/١/١١)	٤٢	٤٥	٥٠	٣٥	٤٣		% ١١

وفي المدرسة (و) كانت على النحو التالي:

الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	إجمالي عدد طلاب المدرسة	معدل نسبة المتأخرين
المتأخرون في الأسبوع العاشر، يبدأ: (١٤٣٤/١/٤)	٤١	٣٧	٤٠	٣٥	٣٧	٣٦٠	% ١١
المتأخرون في الأسبوع الحادي عشر، يبدأ (١٤٣٤/١/١١)	٤٥	٤١	٣٩	٤٠	٥٥		% ١٢

• ثالثاً : أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

هدفت الدراسة إلى تحديد أسباب مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الأهلية للبنين بشمال الرياض، ومقترحات علاجها من وجهة نظر مجتمع الدراسة، بغرض الحد أو التقليل منها، لما لها من تأثير على الطالب والمدرسة والأسرة والمجتمع. وسوف يعمل الباحث على تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة الفرعية التالية:

« ما أسباب مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الأهلية للبنين بشمال الرياض المتعلقة بالطالب؟ »

« ما أسباب مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الأهلية للبنين بشمال الرياض المتعلقة بالأسرة؟ »

- « ما مقترحات علاج مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية للبنين بشمال الرياض المتعلقة بالطالب؟
- « ما مقترحات علاج مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية للبنين بشمال الرياض المتعلقة بالأسرة؟
- « ما مقترحات علاج مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية للبنين بشمال الرياض المتعلقة بالمدرسة؟

• رابعاً : مجتمع الدراسة وحدودها :

لكي يتم العمل على هذه الدراسة والوصول - بمشيئة الله - إلى نتائج وتوصيات فاعلة: تم تحديد مجتمع هذه الدراسة وحدودها على النحو التالي

• مجتمع الدراسة :

هيئة إدارة المدارس الأهلية الثانوية بشمال الرياض والبالغ عددها (٢٠) مدرسة حسب إحصاءات موقع الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض ويشمل ذلك مدير المدرسة والوكيل والمرشد الطلابي والمراقبين أو المساعدين الإداريين، وبذلك يتكون مجتمع الدراسة من مئة مستجيب من الفئات المذكورة أعلاه. وقد نسق الباحث مع مكتب التربية والتعليم بشمال الرياض التابع للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض لإرسال أداة الدراسة لجميع تلك المدارس، على أن يتم جمعها إما بإرجاعها لمكتب التربية والتعليم أو بمرور الباحث على المدارس واستلامها مباشرة أو إعادتها عن طريق الفاكس أو البريد الإلكتروني للموضحين في أداة الدراسة.

• حدود الدراسة :

• الحدود الموضوعية :

اقتصرت الدراسة على تحديد أسباب مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية للبنين بشمال الرياض، ووسائل معالجتها.

• الحدود المكانية :

اقتصرت الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية للبنين التابعة لمكتب التربية والتعليم بشمال الرياض.

• الحدود الزمنية :

يتم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ.

• خامساً : منهج الدراسة :

يطبق الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ باعتباره أفضل المناهج الإحصائية لوصف الواقع كما هو. وقد عرفه (العساف، ١٤٢٧هـ) بأنه كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها، يعد منهاجاً وصفياً (٣)، واعتبره (عبيدات، ٢٠٠٤م) خطوة من خطوات إعداد أي بحث وفي أي منهج، حيث تم من خلاله تحليل ما حصل عليه الباحث من معلومات تحليلية كمية أو تحليلية كيفية (٤).

٣: العساف، صالح بن حمد. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان. الرياض. ط ٤. ١٤٢٧ هـ

٤: ذوقان، عبيدات وآخرون. البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. الأردن. ط ٨. ٢٠٠٤م

• أدبيات الدراسة :

• أولاً: الإطار النظري للدراسة:

• تعريف المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

• التأخر الصباحي:

هو تأخر طالب أو مجموعة من الطلاب لمدة من الزمن في بداية اليوم الدراسي عن حضور برنامج الاصطفاف الصباحي وأحياناً تحرمه من الحصّة الأولى أو جزء منها بشكل متكرر ومستمر، وتظهر هذه المشكلة بشكل كبير بين طلاب المرحلة الثانوية. (التوجيه والإرشاد ٢٠١١م)^(٥)

وعرفه (باقرش وأنسي، ١٤١٧هـ) بأنه "فوات زمن معين سواء كان قليلاً أو كثيراً عن الدراسة اليومية"^(٦).

• الإدارة المدرسية:

هي عنصر رئيس ومهم من عناصر العملية التربوية والتعليمية على مستوى المدرسة، حيث أنها تتخلل جميع أوجه النشاط التعليمي داخل المدرسة وخارجها وهيكل نشاط يتحقق من ورائه الأغراض التربوية تحقيقاً فعالاً (أبوالكشك، ٢٠٠٦م)^(٧).

والإدارة المدرسية نظام متكامل، يهدف إلى ضبط العملية التعليمية وتنظيمها - ممثلة بجميع عناصرها الرئيسة- تؤدي أهدافها بيسر وسهولة، وتهدف إلى اكتشاف القدرات الإدارية للعاملين في التعليم، وحل المشكلات الدراسية واعتماد أسلوب العمل الجماعي في جميع مجالات العمل الإداري المدرسي (الجبرين، ٢٠١٢م)^(٨).

ومفهوم الإدارة المدرسية الحديث: ينظر للإدارة المدرسية على أنها وسيلة يتم من خلالها توفير كافة الظروف والإمكانات والتسهيلات التي تساعد على توجيه تنمية المتعلم جسدياً- وعقلياً- ووجدانياً- وروحانياً- باعتباره محور عمليتي التعليم والتعلم، ووسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة (مصطفى وآخرون، ١٩٨٩م)^(٩).

• التعليم الثانوي:

حددت هيئة اليونسكو التعليم الثانوي بأنه المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي + الإعدادي) ويليهما التعليم العالي، وتتميز هذه المرحلة من التعليم عادة بالانتقال من الإلزامي، أي التعليم الأساسي القسري ولا اختياري، إلى التعليم العالي الاختياري الذي يسمى "بعد المرحلة الثانوية"، أو "التعليم العالي" (مثال، جامعة أو مدرسة

٥: وزارة التربية والتعليم. التوجيه والإرشاد. ملتقى إدارة التربية والتعليم بمحافظة الزلفي الإلزامي، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي + الإعدادي) ويليهما التعليم العالي، وتتميز هذه المرحلة من التعليم عادة بالانتقال من الإلزامي، أي التعليم الأساسي القسري ولا اختياري، إلى التعليم العالي الاختياري الذي يسمى "بعد المرحلة الثانوية"، أو "التعليم العالي" (مثال، جامعة أو مدرسة

٦: باقرش، صالح سالم، أنسي، عبدالله علي- مشكلات وقضايا تربوية معاصرة . المملكة العربية السعودية - حائل - دار الأندلس للنشر والتوزيع - ط٣ - ١٤١٧هـ

٧: أبوالكشك، محمد نايف. الإدارة المدرسية المعاصرة. جريد للنشر والتوزيع. الرياض. ٢٠٠٦م

٨: الجبرين، خالد بن عبد الرحمن. الإدارة المدرسية في ضوء الفكر التربوي المعاصر . ٢٠١٢م.

٩: مصطفى، حسن وآخرون. اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية. مكتبة الأنجلو المصرية. ١٩٨٩م

مهنية) للبالغين. واعتماداً على نظام التمدرس فإن المؤسسات المخصصة لهذه الفترة الدراسية أو جزء منها يمكن أن تسمى بالمدارس الثانوية، (موقع الموسوعة الحرة، الانترنت). والغرض من التعليم الثانوي هو تلقين المعرفة المشتركة لتحضير كل تلميذ إلى التعليم العالي أو التعليم المهني، أو التدريب المباشر للمهنة^(١٠).

وتمثل المرحلة الثانوية قمة سلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية ويلتحق بها الطلبة والطالبات الذين أتموا الدراسة المتوسطة بنجاح، وتمتد الدراسة بها على مدى ثلاث سنوات ويدرس الطلاب بهذه المرحلة مواد أكثر تخصصاً، تتيح لهم قدراً أوفى من التثقيف العام، وتؤهلهم للالتحاق بالجامعات (الغامدي، ١٤٢٥هـ، ص ١٧٣).

وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة، (سياسة التعليم في المملكة)^(١١).

• الإرشاد الطلابي:

هو عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني وإلى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي^(١٢).

• المشكلة:

"هي موقف غامض لا نجد له تفسيراً محدداً" أو "انحراف ما من الحالة الطبيعية إلى مؤثرات سلبية تضر الحالة النفسية كما تضر البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويسعى الفرد إلى معرفة أسباب المشكلة لكي يحاول إصلاحها" (المعاينة والجغيمان، ١٤٣٠هـ)^(١٣).

• المشكلات الطلابية:

هي المشكلات المرتبطة بوجود الطالب في المدرسة أو ضمن برامجها، وتنقسم المشكلات الطلابية في العملية التعليمية إلى خمسة أنواع (دليل المدرسة الإرشادي، ١٤٢٠هـ)^(١٤) على النحو التالي:

١٠: الانترنت، موقع الموسوعة الحرة - على الرابط:

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%8A

١١: سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية. ١٤٢٠هـ.

١٢: منتدى الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم. الانترنت.

الرابط/ <http://www.qassimedu.gov.sa/edu/showthread.php?t=2413>

١٣: المعاينة، عبدالعزيز، الجغيمان، محمد عبدالله. مشكلات تربوية معاصرة. دار الثقافة للنشر والتوزيع. الأردن. ١٤٣٠هـ.

١٤: وزارة التربية والتعليم. دليل المدرسة الإرشادي، قسم التوجيه والإرشاد بمنطقة الرياض... ١٤٢٢هـ.

• المشكلة السلوكية :

هي الأنماط السلوكية الغير مرغوب فيها والمرتبطة بشخصية الطالب وتنشئته الاجتماعية، والتي لا ترتبط بالمدرسة، لكنها ممارسات غير محمودة وتؤثر على شخصيته في المستقبل.

• المشكلات التربوية :

إخلال بأنظمة المدرسة والعلاقات مع المعلمين والإدارة بما يؤدي إلى التأثير على سير البرامج الدراسية والتحصيل العلمي للطالب

• المشكلات النفسية :

هي إخلال بجوانب التكيف ترتبط بمشاعر الطالب، وتؤثر على اتزانه الانفعالي وتعيق إمكاناته وقدراته.

• المشكلات الصحية :

هي اختلال وظائف الأعضاء الجسمية أو الحسية أو الفسيولوجية. المشكلات الاجتماعية: انعكاس القضايا الأسرية للطالب على مستوى تحصيله الدراسي وتكيفه الاجتماعي.

وتندرج مشكلة التأخر الصباحي تحت المشكلات التربوية. وأضاف (المعاينة والجغيمان ١٤٣٠هـ) أن المشكلة الصفية ناتجة عن السلوك السيئ الذي يصدره الطلبة بفعل عوامل قد تكون محددة مرهونة بالجو الصفي، أو غير محددة لدى الطلبة^(١٥).

• أسباب مشكلة التأخر الصباحي :

تعرضت الدراسات التي قام بها قسم التوجيه والإرشاد^(١٦) وعدة تجارب ومقالات لأسباب مشكلة التأخر الصباحي؛ فقد جاء في دليل المدرسة الإرشادي^(١٧) عن مشكلة التأخر الصباحي أن من أهم أسبابها: عدم الاستيقاظ المبكر، وبعد المدرسة عن المنزل، وانشغال ولي الأمر بتوصيل الأبناء إلى مدارسهم وتكليف الطالب أحيانا من قبل الأسرة بإيصال إخوته إلى مدارسهم، وعدم رغبة الطالب في الاصطفاف الصباحي، وعدم رغبة الطالب في حضور الحصة الأولى خاصة إذا كان هناك مشكلات تواجهه تتعلق بالمادة أو المعلم أو ببعض الواجبات المنزلية المكلف بها، واستغلال وقت الاصطفاف في حل بعض الواجبات المنزلية وعدم توفر وسائل المواصلات للطالب، والظروف الصحية للطالب والسهر وأصدقاء السوء وازدحام الطرقات بالسيارات صباحا، وعدم اهتمام المدرسة بقضية التأخر الصباحي وإهمالها، والعشوائية في القبول والتسجيل.

١٥: المعاينة، عبد العزيز. الجغيمان، محمد عبدالله. مشكلات تربوية معاصرة. دار الثقافة للنشر والتوزيع. الأردن. ١٤٣٠هـ.

١٦: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، التوجيه والإرشاد، ١٤٢٠هـ.

١٧: دليل المدرسة الإرشادي - قسم التوجيه والإرشاد - الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض - وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية - ط١ - ١٤٢٢هـ

أما (العثيمين، ١٤١١هـ)^(١٨) فلقد قسم أسباب التأخر الصباحي إلى ثلاث أقسام: قسم متعلق بالطالب نفسه، وقسم متعلق بالأسرة، وقسم متعلق بالمدرسة وجاء القسم المتعلق بالطالب محتوي على: الاقتداء برفقاء السوء، والحالة النفسية للطالب من المواد التي يبدأ بها يومه الدراسي. أما القسم المتعلق بالأسرة فيحتوي على: التقصير في حل الواجبات المنزلية، والسهر في أمور بعيدة عن الدراسة، وإهمال ولي الأمر في متابعة ابنه في المنزل، وتكليف الابن بأعمال أخرى. وأما القسم المتعلق بالمدرسة فيحتوي على: جعل المواد الصعبة في الحصة

الأولى، وكرهية بعض الطلاب لبعض المدرسين، وإهمال بعض الإدارات المدرسية لدورها التربوي في الحد من هذه الظاهرة، وتأثير الأسلوب المستخدم من قبل المرشد الطلابي في بعض الأحيان يشجع الطلاب على الاستمرار في التأخر الصباحي.

وأضاف (الجهني، ١٤٣٠هـ)^(١٩) أن للتأخر الصباحي أسباباً مرضية وخاصة في فترة تغير الفصول المناخية ووجود أمراض مزمنة كالسكري، وكثرة الواجبات المنزلية، وتديل بعض أولياء أمور الطلاب لأبنائهم والاستجابة لأعذارهم المختلفة، وتراخي بعض مديري المدارس في سرعة معالجة المشكلة وقصور دور الإرشاد التربوي في المساهمة في حل هذه المشكلة.

وأضافت (السريعي، ١٤٣٣هـ)^(٢٠) في أسباب مشكلة التأخر الصباحي بالإضافة للأسباب السابقة تأخر الطالبة مع مجموعة من قريناتها لتبادل الأحاديث.

وأضاف (غني، ١٤٣٢هـ)^(٢١) لأسباب مشكلة التأخر الصباحي، عدم وجود البيئة المنزلية المناسبة لمذاكرة دروسه وحل واجباته بحيث يكلف من ذويه بالقيام بأعمال في البيت وخارجه، وضعف المعلم وعدم قدرته على إيصال المادة لأذهان التلاميذ وقلة تحضير الوسائل التعليمية التوضيحية، وعدم مراعاة المعلم قدرات التلاميذ وفروقهم الفردية، وعدم قدرة المعلم على تبسيط المادة للتلميذ وربطها بالبيئة، وتعنيف المعلم للتلاميذ وإيجاد جو قسري إرهابي وعقاب التلاميذ باستمرار.

• وسائل علاج مشكلة التأخر الصباحي:

قدم دليل المدرسة الإرشادي الصادر عن وزارة التربية والتعليم عدداً من هذه الوسائل: حصر الطلاب المتأخرين يومياً من قبل وكيل المدرسة أو مراقباً لطلبة

١٨ : العثيمين، عبد العزيز سليمان. بعض المشكلات التربوية. ١٤١١هـ.

١٩ :الجهني، غازي محمد. منتدى مهمل الثقافة التربوية - الانترنت - الرابط: <http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=2175>

٢٠ :السريعي، وفاء. برنامج هادف لعلاج مشكلة التأخر الصباحي لدى الطالبات - ١٤٣٣ هـ الانترنت - موقع مدارس الرواد بأبها - الرابط /

<http://www.rowad-bha.com/newabha/index.php?t=content&tid=423&cid=426>

٢١ : غني، خالد إسماعيل. التربية المعاصرة قضايا وحلول. مركز الكتاب الأكاديمي. عمان. الأردن. ١٤٣٢هـ

وحالة الطلاب متكرري التأخر فقط إلى المرشد الطلابي لدراسة أسباب تأخرهم ودخول جميع الطلاب الذين لم يتكرر تأخرهم إلى فصولهم والتعرف على أهم أسباب التأخر الصباحي وعرضها على لجنة التوجيه والإرشاد لوضع الحلول المناسبة لها ومعالجتها والقضاء عليها أو التقليل منها، ومساءلة أولياء الأمور عن تأخر أبنائهم ومحاولة معالجة التأخر، واستخدام الإرشاد والمدرسي والتعاون بين الأسرة والمدرسة، ووضع حوافز للطلاب المنتظمين في الحضور الصباحي وإجراء مسابقات سحب من صندوق خاص بالنشاط يسحب منه الطالب رقما ويكرم الفائزين في اصطافا الصباح في أي يوم تراه إدارة المدرسة مناسباً والتخفيف في التمارين الرياضية على الطلاب المنتظمين، وصرفهم لفصولهم في وقت مبكر، والاتصالات المباشرة بمنزل الطالب المتأخر، والسؤال عن سبب التأخر، والتعديل والتبديل والتطوير في برامج الإذاعة والأنشطة الرياضية ووضع برامج مشوقة صباحية بما يحب الطابور الصباحي إلى الطلاب، وضرورة حضور المعلمين في التدريبات الصباحية من بدايتها.

وقد زاد التوجيه والإرشاد في الوزارة في الطبعة الثانية للدليل^(٢٢) مجموعة من أسباب المشكلة، وأيضا مجموعة أخرى من الأساليب التربوية لمعالجتها وهي ضرورة حضور المعلمين في التدريبات الصباحية من بدايتها، وتطبيق قواعد تنظيم السلوك والمواظبة وتوعية الأسر بأهمية احترام الوقت والانتظام في الحضور للمدرسة.

وقدم (العثيمين، ١٤١١هـ) وسائل لعلاج الأسباب المتعلقة بالطالب، منها أنه يجب على ولي الأمر ملاحظة ابنه والاطلاع عن كثب في سيرته خاصة خارج المدرسة واختيار الرفقاء وإرشاده إلى الأصدقاء بطريقة غير مباشرة، وتهئية الجو المناسب للطالب كي يمارس أعماله المنزلية والدراسية، وعدم تكليف الابن بأعماله تحتاج إلى السهر الطويل. إضافة إلى أنه يجب على المدرسة الاهتمام بالواجبات المنزلية والاطلاع ولي الأمر عليها، وجعل الحصص المشوقة ذات الطبع المحب لنفوس الطلاب هي الحصص الأولى، وملاحظة الطلاب المتأخرين صباحا من قبل الإدارة المدرسية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لعدم تكراره، والاتصال بأولياء أمور الطلاب أول بأول لإيجاد حل للمشكلة.

أضاف (الجهني، ١٤٣٠هـ) إلى وسائل العلاج توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة واهتمام مدير المدرسة المستمر بحل هذه المشكلة ومعرفته أسبابها وجعل برنامج الاصطافا الصباحي أكثر تشويقاً من خلال المسابقات والمشاهد المسرحية وتقديم الجوائز للمحافظين على الحضور المبكر والذين لم يسبق لهم التأخر عن الاصطافا الصباحي، ومشاركة الإرشاد التربوي في المدرسة بشكل كبير وفعال لحل هذه المشكلة، ومخاطبة ولي أمر الطالب بغياب ابنه وتأخره أولاً فأول حتى

٢٢: دليل المدرسة (في التعامل مع المشكلات الطلابية) - قسم التوجيه والإرشاد - الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) - وزارة التربية والتعليم - المملكة العربية السعودية - ط٢ - ١٤٢٧هـ.

يتم السيطرة على الوضع قبل أن يتفاقم، وأن تكون العلاقة بين المعلم وطلابه منطلقة من الحرص الشديد من قبل المعلم على أبنائه الطلاب.

وقدمت (السريعي، ١٤٣٣هـ) وسائل لعلاج مشكلة التأخر الصباحي للطلابات وهي تبصير الأبناء وأسرهم بأهمية الاستيقاظ المبكر والحرص على تأدية صلاة الفجر في وقتها، ودراسة أحوال الطالبات اللاتي تبعد منازلهن عن المدرسة ومحاولة إيجاد حل لها، والاتصال بولي الأمر من خلال الجوال أو التواصل الإلكتروني، وتبصير الطالبة بأهمية الاصطفاف الصباحي وما فيه من فائدة وكيف ينعكس ذلك على أدائها طيلة اليوم الدراسي، وإسناد الحصة الأولى إلى المعلمات اللاتي يجدن قبولا واسعا بين طالباتهن، ودمج بعض الفقرات المحببة للطلابات مع الاصطفاف الصباحي مثل الفقرات الإذاعية المتنوعة والمسابقات المختلفة وغيرها، وأشارت إلى تجربة اعتمدت فيها المرشدة على برنامج الجوائز أثناء الاصطفاف الصباحي، حيث يتم سحب يومي من خلال صندوق بأسماء الطالبات تقوم به إحدى الطالبات وتعلن المرشدة اسمها فإن كانت حاضرة تخرج وتتسلم جائزتها من المديرية، وإذا كانت متأخرة تحجب عنها الجائزة ويعاد السحب مرة ثانية، وهكذا أدى البرنامج القضاء على هذه الظاهرة وتقليل التأخر بشكل ملفت للنظر.

وأضاف (المالكي، ١٤٣٠هـ) ^(٣٣) إلى أساليب علاج مشكلة التأخر الصباحي (الترغيب - والترهيب - والجوائز - والمسابقات) فيرى أنه يتم حصر هؤلاء الطلاب المتأخرين صباحا وتضاف حصة ولو لربع ساعة بعد نهاية حصص اليوم الدراسي، الهدف منها التوجيه والإرشاد والنصح، وتركز على أن الوقت ثمين جدا يجب عدم إهداره.

• الدراسات السابقة:

اجتهد الباحث في البحث عن دراسات سابقة في مشكلة التأخر الصباحي لطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الأهلية بخاصة وطلاب مراحل التعليم المختلفة بعامه. ولكنه وعلى حد علمه لم يحصل على دراسة سابقة قامت على هذا الموضوع، عدا دراسة واحدة ذكرت هذه المشكلة كواحدة من عدة مشكلات سلوكية، ودراسة أخرى قدمت برنامجا إرشاديا توعويا كحل لمشكلة التأخر الدراسي لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة المكرمة.

• وفيما يلي عرض للدراستين :

• الشمري، مشعان ضيف الله مقبل السلمي. المشكلات السلوكية الطلابية التي تواجه إدارات مدارس التعليم العام وأساليب معالجتها - جامعة الملك سعود - كلية التربية - الإدارة التربوية - ١٤٢٣هـ.

هدفت الدراسة إلى تناول عدة مشكلات سلوكية طلابية منها الغياب والتأخر الصباحي وغيرهما من المشكلات التي تواجهها الإدارة المدرسية في التعليم العام، واعتبرت مشكلة التأخر الصباحي تتعلق بالخروج على قواعد النظام والعمل المدرسي، وتعتبر من المشكلات التربوية الرئيسية، وحددت أهم أسباب هذه المشكلة في عدم تعاون أولياء الأمور مع أبنائهم أو مساعدتهم في الذهاب

للمدرسة، وكره التلاميذ للمدرسة لارتباطها في أذهانهم ببعض الخبرات غير السارة.

وقدمت الدراسة بعض التوصيات التي تسهم في معالجة المشكلات السلوكية الطلابية داخل المدارس وأهمها: تفعيل لجنة رعاية السلوك بالمدارس بالعناية في اختيار أعضائها، وعقد لقاءات دورية لهم، وإقامة دورات تدريبية لمساعدتهم على حل المشكلات السلوكية الطلابية بالمدارس، ومطالبة أعضاء لجنة رعاية السلوك بالمدرسة بكتابة تقرير شهري أو نصفي عن المشكلات السلوكية المتكررة أو الخطيرة في مدارسهم، والتركيز على الأساليب الإرشادية وأساليب التعزيز في معالجة المشكلات السلوكية والتقليل من أساليب العقاب إلا في أضيق الحدود، والعمل على كشف بعض السلوكيات التي يمكن أن تمارس في الخفاء وتحاط بالسرية من قبل من يمارسونها لمعرفة مدى انتشارها، وعقد لقاءات لمديري المدارس ووكلائها والمرشدين الطلابيين لتوعيتهم بأهمية دورهم في مجال متابعة وعلاج المشكلات السلوكية، وتزويدهم بالأساليب العلمية لتحقيق ذلك، توعية أولياء الأمور بأهمية دورهم في متابعة أبنائهم، وعقد لقاءات دورية معهم كمجالس الآباء والمعلمين لمناقشة سلوكيات أبنائهم، والتركيز على إقامة الأنشطة المدرسية الطلابية المنظمة كالنشاط الرياضي وغيره من الأنشطة المفيدة، ووضع سجلات لتتبع المشكلات السلوكية في المدرسة لمعرفة مدى انتشارها وخطورتها ومحاولة التعرف على مسبباتها، ونشر الوعي بين الطلاب بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة، ومحاولة تكوين اتجاهات موجبة نحو المدرسة ومصادر التعلم بشكل عام.

اتفقت الدراسة مع الدراسة الحالية على وجود مشكلة التأخر الصباحي وبعض أسبابها وسبل علاجها، بينما انفردت الدراسة الحالية بدراسة أسباب هذه المشكلة بصورة أوسع وربط الأسباب بمصادر المشكلة والتي تتمثل في الطالب والأسرة والمدرسة، وذلك من خلال استقصائها من المسؤولين في إدارات المدارس نفسها.

• القحطاني، محمد قمشع عابد آل عابد، إسهام برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في علاج التأخر الدراسي في مدارس التعليم العام (المتوسط والثانوي) من وجهة نظر المعلمين والمرشدين الطلابيين في (العاصمة المقدسة، الطائف، جدة)، جامعة أم القرى، ١٤٢٤هـ.

هدفت الدراسة إلى معرفة إسهام الإرشاد الديني والأخلاقي والتربوي والاجتماعي والوقائي والنفسي والمهني والتعليمي في علاج التأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمرشدين الطلابيين، ومعرفة الفروق بين المعلمين والمرشدين الطلابيين حول إسهام برامج التوجيه والإرشاد في علاج التأخر الدراسي ومعرفة الفروق حسب المدن والمحافظة. وأوصت الدراسة بالتركيز على توجيه الطلاب المتأخرين دراسياً وإرشادهم في الجانب الديني والأخلاقي، وضرورة توجيه الطلاب المتأخرين دراسياً إلى الاستفادة القصوى من خدمات التوجيه والإرشاد التربوي، والتأكيد على المعلمين والمرشدين بأهمية برنامج التوجيه والإرشاد الاجتماعي، وتكثيف خدمات وبرامج التوجيه والإرشاد النفسي للطلاب مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب، وتفعيل دور المرشد والمعلم في مساعدة الطلاب المتأخرين دراسياً.

وتناولت كل من الدراستين مشكلة من مشكلات الطلاب التربوية الهامة والتي لها تأثير كبير على الطالب والمدرسة والمجتمع وقدمت كل واحدة منهما سبل علاج المشكلة بما يراه مجتمع كل دراسة، إلا أن مشكلة التأخر الصباحي قد تكون واحدة من أسباب مشكلة التأخر الدراسي، وهو ما تركز عليه الدراسة الحالية.

• التعليق على الدراسات السابقة:

لاحظ الباحث من خلال البحث عن الدراسات السابقة ومراجعة الدراستين اللتين عثر عليهما ما يأتي:

« ندرة الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة التأخر الصباحي بعامة والمرحلة الثانوية بخاصة.

« عدم توجيه عناية خاصة بمشكلة التأخر الصباحي كبحت مستقل مما يؤدي إلى التركيز في الأسباب والعلاج.

« ارتباط مشكلة التأخر الصباحي بمشكلات التأخر الدراسي والانحراف السلوكي بدرجة كبيرة، وهو ما يزيد أهمية إيلائه عناية خاصة.

• الفصل الثالث : منهجية الدراسة

• أولاً: منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، معتمداً على تجميع أسباب مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية بشمال الرياض وأساليب علاجها، ووضعها في استبانة، وتحكيمها واختبار صدقها وثباتها، ومن ثم توزيعها على مجتمع الدراسة، وجمع الردود وتحليلها إحصائياً، ومن ثم الوصول إلى استنتاجات الدراسة وتوصياتها.

• ثانياً: أدوات الدراسة:

مرت أداة الدراسة بعدة مراحل كما يأتي:

• المرحلة الأولى: تحديد أسباب مشكلة التأخر الصباحي:

قام الباحث بمراجعة ما توفر من دراسات سابقة ومراجع وأدلة عمل سواء في الإدارة المدرسية أو الإرشاد الطلابي في مجال التعامل مع المشكلات الطلابية وبخاصة مشكلة التأخر الصباحي، ومن خلالها تم جمع أسباب هذه المشكلة وسبل علاجها ووضعها في استبانة استطلاع الآراء، مرفق رقم (١).

• المرحلة الثانية: بناء الاستبانة:

قام الباحث بعرض ما توفر من أسباب مشكلة التأخر الصباحي وأساليب علاجها على عدد من أصحاب الخبرة في مدارس المرحلة الثانوية الأهلية بشمال مدينة الرياض، وكذا عرضها على عدد من الأكاديميين والمتخصصين في الإرشاد الطلابي، واستطلاع آرائهم حيال مناسبتها وشمولها للأسباب والعلاج مرفق رقم (٢).

• المرحلة الثالثة : تحكيم الاستبانة وتطبيق الصدق الظاهري:

صمم الباحث الاستبانة، ثم قام بتحكيمها من قبل مجموعة مختارة من الأكاديميين وأصحاب الخبرة في مجال الإدارة المدرسية والإرشاد الطلابي وذلك

لتحديد درجة وضوح ومناسبة كل عبارة من الأسباب ووسائل العلاج، مرفق رقم (٣).

• المرحلة الرابعة : التحقق من صحة الاستبانة:

تم عمل اختبار الثبات للاستبانة وكانت النتيجة كما يلي:

<i>Cornbrash's Alpha</i>	<i>N of items</i>
0.928	66

مصطلح ثبات الأداة إلى انسجام وتطابق المقياس، ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة ألفا ٩٢.٨٪ مما يعني أن الاستبانة تصلح للاستخدام. كما اختبر الباحث ثبات الأداة مستخدماً معامل ألفا كرونباخ (ALPHA) الذي أظهرت درجاته نسبة ثبات عالية بلغت:

٨٩.٧ ٪ فيما يتعلق بالأسباب عامة.

٩٢.٢ ٪ فيما يتعلق بوسائل العلاج عامة.

• كما اختبر صدق اتساق كل عبارة داخل كل محور بهدف تحديد درجة ارتباط

كل عبارة بمحورها فتبين ما يأتي:

١١ الأسباب المتعلقة بالطالب:- عدد العبارات (١٤) عبارة، منها (٧) عبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، بينما كانت العبارات ذات الأرقام (٣، ٨، ١١) دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وكانت العبارات ذات الأرقام (١، ٢، ٤، ١٣) غير دالة.

١٢ الأسباب المتعلقة بالأسرة:- عدد العبارات (٨) عبارة، منها (٥) عبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، وكانت العبارات ذات الأرقام (١٥، ٢١، ٢٢) غير دالة.

١٣ الأسباب المتعلقة بالمدرسة:- عدد العبارات (١٠) وكانت كلها دالة عند مستوى (٠.٠١).

١٤ وسائل العلاج المتعلقة بالطالب:- عدد العبارات (١٥)، منها (١٢) عبارة دالة عند مستوى (٠.٠١)، وكانت العبارتان ذات الأرقام (٣٤، ٣٦) دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وكانت العبارة رقم (٣٥) غير دالة.

١٥ وسائل العلاج المتعلقة بالأسرة:- عدد العبارات (٥) وكانت كلها دالة عند مستوى (٠.٠١).

١٦ وسائل العلاج المتعلقة بالمدرسة:- عدد العبارات (١٤)، منها (١٢) عبارة دالة عند مستوى (٠.٠١)، بينما كانت العبارات ذات الأرقام (٥٩، ٦٢) دالة عند مستوى (٠.٠٥).

• المرحلة الخامسة: تطبيق الاستبانة:

أرسل الباحث الاستبانة بصورتها النهائية إلى مكتب التربية والتعليم بشمال الرياض وهو المشرف على المدارس الأهلية الثانوية بشمال الرياض. وتم توزيعها من خلال المكتب على جميع مدارس المرحلة الثانوية الأهلية وعددها (٢٠) مدرسة ولكل مدرسة (٥) استبانات، كما قام الباحث بمتابعة الاستبانة بالمدارس هاتفياً فمن المدارس من سلمها للباحث يدوياً ومنهم من إرسالها إلى مكتب التربية والتعليم بالشمال وجزء ثالث أرسل الاستبانة عبر الفاكس أو البريد الإلكتروني. مرفق رقم (٥).

• نتائج الدراسة وتوصياتها :

• أولاً: نتائج الدراسة :

من خلال الاستبانة التي وزعها الباحث توصل إلى :

• إجابة السؤال الأول : أسباب مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية بشمال الرياض المتعلقة بالطالب مرتبة وفق أعلى معدل من نتائج تحليل الاستبانة:

- « سهر الطالب طويلاً ونومه متأخراً.
- « عدم الخروج المبكر من المنزل صباحاً.
- « عدم استيقاظ الطالب مبكراً بوقت كافٍ.
- « افتقار الطالب القدرة على التنظيم السليم للوقت.
- « تأخر الطالب مع مجموعة من رفقاء السوء لتبادل الحديث والعبث بالشوارع.
- « عدم جدية الطالب في الدراسة.
- « عدم رغبة الطالب في أداء التمارين الصباحية.
- « سيطرة الطالب على السائق الأجنبي.
- « كراهية الطالب لمادة معينة.
- « توفر مبالغ مالية كبيرة مع الطالب مما يشجعه على الذهاب للأسواق وغيرها.
- « عدم قيام الطالب بعمل بعض الواجبات المنزلية.
- « كراهية الطالب لمدرس معين.
- « استغلال وقت الاصطفاف لحل بعض الواجبات المدرسية.
- « أسباب مرضية.

• إجابة السؤال الثاني: أسباب مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية بشمال الرياض المتعلقة بالأسرة وفق أعلى معدل في تحليل الاستبانة:

- « عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم.
- « تدليل بعض أولياء الأمور لأبنائهم والاستجابة لأعذارهم المختلفة.
- « تكليف الطالب بإيصال إخوانه إلى مدارسهم.
- « انشغال ولي الأمر بتوصيل الأبناء الآخرين إلى مدارسهم.
- « قصور العلاقة بين ولي الأمر والمدرسة.
- « التفكك الأسري.
- « بعد المدرسة عن المنزل.
- « تكليف الآباء لأبنائهم ببعض الأعمال التي تؤخرهم.

• إجابة السؤال الثالث: أسباب مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية بشمال الرياض المتعلقة بالمدرسة وفق أعلى معدل في تحليل الاستبانة:

- « عدم تطبيق اللائحة بحزم في حالات التأخر للطلاب.
- « عدم وجود أنظمة وعقوبات رادعة.
- « عدم وضع حوافز للطلاب الملتزمين بالحضور المبكر.

- « عدم وجود أنشطة جاذبة للطلاب في فترة ما قبل المدرسة.
 - « تمسك صاحب المدرسة بالطالب المخالف للحفاظ على المكسب المادي.
 - « تراخي بعض مديري المدارس في سرعة معالجة المشكلة.
 - « قصور دور الإرشاد الطلابي في المساهمة في حل المشكلة.
 - « التركيز على المواد الصعبة في بداية اليوم الدراسي.
 - « خضوع بعض مديري المدارس لرغبات صاحب المدرسة.
 - « العلاقة السيئة بين الطالب وبعض منسوبي المدرسة.
- **إجابة السؤال الرابع:** سبل علاج مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية بشمال الرياض المتعلقة بالطالب مرتبة وفق أعلى معدل في تحليل الاستبانة:
- « توضيح ميزة تنظيم الوقت للإنسان عامة في جميع حياته بالبرامج الصباحية والدوريات المدرسية.
 - « التنبيه على الأسرة بإيقاظ الطالب مبكراً وإخراجه بوقت كاف.
 - « تشجيع الطلاب بعمل جو من المنافسة والفقرات المحببة لطلاب في الطابور الصباحي.
 - « الاهتمام بالطالب ومراعاة ظروفه الصحية.
 - « اجتماع مسؤولي المدرسة بمتكرري التأخر الصباحي لبيان أثره عليهم دراسياً ونظامياً.
 - « أن يحب الطالب في المدرسة والدراسة.
 - « الاتصال بالأسرة لمحاولة توفير بديل لنقل الطالب لإخوانه.
 - « عمل محاضرات ونشرات توعية للطلاب عن النوم المبكر وإيجابياته.
 - « تفعيل الإشراف اليومي خارج أسوار المدرسة.
 - « عمل برامج التوعية واللقاءات لشرح فوائد التمارين الصباحية.
 - « الاتصال بالأسرة وتوضيح الأثر السلبي لتوفر مبالغ كبيرة مع الطالب.
 - « محاولة إزالة كراهية الطالب للمدرسين غير المحبين بعمل رحلات معهم.
 - « تجويد وتحسين وسيلة النقل المدرسي وبأسعار مخفضة.
 - « محاولة إيجاد حل لبعد المنزل عن المدرسة.
 - « زيادة زمن الحصة الأولى للتعويض عن التأخير.
- **إجابة السؤال الخامس:** سبل علاج مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية بشمال الرياض المتعلقة بالأسرة مرتبة وفق أعلى معدل في تحليل الاستبانة:
- « تعريف ولي الأمر بمشكلة التأخر الصباحي أولاً بأول وأبعادها.
 - « توثيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
 - « مخاطبة أولياء الأمور والاجتماع بهم وبيان الأثر السلبي لتدليلهم لأبنائهم.
 - « محاولة إيجاد حل لتكليف الطالب ببعض الأعمال التي تأخره عن الحضور للمدرسة.
 - « تنسيق مواعيد بداية الدراسة بين المراحل حتى لا تتوافق مع بعضها.

• **إجابة السؤال السادس:** سبل علاج مشكلة التأخر الصباحي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية بشمال الرياض المتعلقة بالمدرسة وفق أعلى معدل في تحليل الاستبانة:

- « تطبيق اللوائح والنظام على الجميع دون محاباة.
- « الاتصال المباشر بولي الأمر عند تكرار ظاهرة التأخر الصباحي.
- « الاهتمام بدور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلة التأخر الصباحي.
- « دراسة المشكلات الطلابية والحقيقية والتعرف على أسبابها.
- « دعم برامج وخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي وتفعيلها.
- « تكريم الطالب عند مشاركته في برنامج الإذاعة.
- « إثارة الدافعية لدى الطلاب نحو التعليم بشتى الوسائل.
- « تعريف الطلاب بنتائج تأخرهم الصباحي على المستوى الدراسي.
- « البدء بالمواد السهلة والمحبة للطلاب صباحاً.
- « محاولة توطيد العلاقة بين الطالب ومسؤولي ومنسوبي المدرسة.
- « تأهيل المعلم تربوياً وتدريبه على أهم وسائل تعزيز الطالب وتعديله سلوكه.
- « إشراك الطالب في برنامج الإذاعة الصباحية.
- « عمل نشرات توعية عامة من خلال وسائل الإعلام المختلفة (المرئية، المسموعة، المقروءة) عن ظاهرة التأخر الصباحي.
- « معاقبة الطالب إذا لم يشارك في برنامج الإذاعة.

• **ثانياً: توصيات الدراسة :**

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بنوعين من التوصيات للحد من مشكلة التأخر الصباحي وفق ما يلي:

• **في مجال الأطراف ذات العلاقة بمشكلة الدراسة: (الطالب، الأسرة، المدرسة) :**

- « توضيح ميزة تنظيم الوقت للإنسان عامة في جميع حياته بالبرامج الصباحية والدوريات المدرسية.
- « التنبيه على الأسرة بإيقاظ الطالب مبكراً وإخراجه بوقت كاف.
- « تشجيع الطلاب بعمل جو من المنافسة والفقرات المحبة لطلاب في الطابور الصباحي.
- « الاهتمام بالطالب ومراعاة ظروفه الصحية.
- « اجتماع مسؤولي المدرسة بمتكرري التأخر الصباحي لبيان أثره عليهم دراسياً ونظامياً.
- « تعريف ولي الأمر بمشكلة التأخر الصباحي أولاً بأول وأبعادها.
- « توثيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
- « مخاطبة أولياء الأمور والاجتماع بهم وبيان الأثر السلبي لتدليلهم لأبنائهم.
- « محاولة إيجاد حل لتكليف الطالب ببعض الأعمال التي تأخره عن الحضور للمدرسة.
- « تنسيق مواعيد بداية الدراسة بين المراحل حتى لا تتوافق مع بعضها.
- « تطبيق اللوائح والنظام على الجميع دون محاباة.
- « الاتصال المباشر بولي الأمر عند تكرار ظاهرة التأخر الصباحي.
- « الاهتمام بدور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلة التأخر الصباحي.

- « دراسة المشكلات الطلابية والحقيقية والتعرف على أسبابها.
- « دعم برامج وخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي وتفعيلها.

• في مجال البحث العلمي :

- يوصي الباحث بعمل المزيد من الدراسات العلمية فيما يأتي :
- « مدى مناسبة التوقيت المدرسي لظروف الطالب والأسرة والمدرسة، مع العمل على طرح مقترحات وتجارب قد تكون أكثر ملائمة.
- « الأنظمة المدرسية والأساليب التربوية المقترحة لمعالجة مشكلة التأخر الصباحي.
- « أثر الجدول المدرسي واختيار نوعية المعلم للحصص الأولى في علاج مشكلة التأخر الصباحي.
- « تصميم برامج التوعية للطلاب وأولياء أمورهم لمعالجة مشكلة التأخر الصباحي.
- « دراسة إمكانية تعميم النقل المدرسي بمستوى يتناسب مع طلاب المرحلة الثانوية لمعالجة مشكلة التأخر الصباحي.
- « سن أنظمة صارمة في حق إدارات المدارس التي تزداد لديها مشكلة التأخر الصباحي.

• المراجع :

- أبوالكشك، محمد نايف، الإدارة المدرسية المعاصرة، جريز للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٦ م.
- الانترنت، موقع الموسوعة الحرة، الرابط: <http://ar.wikipedia.org/wiki>.
- التوجيه والإرشاد، ملتقى إدارة التربية والتعليم بمحافظة الزلفي، الانترنت، الرابط: <http://www.zulfiedu.gov.sa/vb/showthread.php?t=26409>
- الجهني، غازي محمد، منتدى منهل الثقافة التربوية، الانترنت، الرابط: <http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=2175>
- السريعي، وفاء، برنامج هادف لعلاج مشكلة التأخر الصباحي لدى الطالبات، ١٤٣٣هـ، الانترنت، موقع مدارس الرواد بأبها، الرابط:
- <http://www.rowad-abha.com/newabha/index.php?t=content&tid>
- الشمري، مشعان ضيف الله مقبل السلمياني، المشكلات السلوكية الطلابية التي تواجه إدارات مدارس التعليم العام وأساليب معالجتها، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الإدارة التربوية، ١٤٢٣هـ.
- العثيمين، عبدالعزيز سليمان، بعض المشكلات التربوية، ١٤١١هـ.
- العساف، صالح بن حمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، ط٤، ١٤٢٧هـ.
- المالكي، محمد أحمد، الانترنت، الرابط: <http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=2995>
- المعاينة، عبدالعزيز والجغيمان، محمد عبدالله، مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ١٤٣٠هـ.
- باقرش، صالح سالم، ونسي، عبدالله علي، مشكلات وقضايا تربوية معاصرة، المملكة العربية السعودية، حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط٣، ١٤١٧هـ.

- زهران، حامد عبدالسلام، علم نفس النمو- الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ٢٠٠٥م، موقع المكتبة الشاملة، الانترنت، الرابط/ <http://shamela.ws/index.php/book/11542>.
- عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط٨، ٢٠٠٤م.
- عقل، محمود عطا حسين، الإرشاد النفسي والتربوي (مداخل نظرية - الواقع - الممارسة)، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٧هـ.
- غنيم، خالد إسماعيل، التربية المعاصرة قضايا وحلول، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ١٤٣٢هـ.
- قسم التوجيه والإرشاد بمنطقة الرياض، دليل المدرسة الإرشادي، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢هـ.
- قسم التوجيه والإرشاد، دليل المدرسة الإرشادي، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٢هـ.
- قسم التوجيه والإرشاد، دليل المدرسة في التعامل مع المشكلات الطلابية، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين)، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٢٧هـ..
- مصطفى، حسن وآخرون، اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩م.
- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، التوجيه والإرشاد، ١٤٢٠هـ.
- وزارة التربية والتعليم، سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ١٤٢٠هـ.

